جامعة المنصورة
كلية التربية

معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت

إعداد

مشاعل راضي عويد العنزي
طالبة ماجستير بقسم أصول التربية
كلية التربية- جامعة المنصورة

إشراف

أ.د/ علي عبد ربه حسين إسماعيل
أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث وقائم بعمل العميد- كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.د/ أسماء الهادي إبراهيم عبدالحي
أستاذ أصول التربية
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٩ – يناير ٢٠٢٥

معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت

مشاعل راضي عويد العنزي

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وأثر متغيري النوع والمنطقة التعليمية على ذلك، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٩٢٣) طالباً وطالبة في مدارس المرحلة الثانوية، واشتملت أدوات البحث على استبانة مكونة من (٢٠) عبارة موزعة على محورين. وتوصلت نتائج البحث إلى أن معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ككل وأبعاده وفقاً لمتغير النوع، ووجود فروق حول معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ككل وأبعاده تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: *الإعلام التربوي، المواطنة الرقمية، المرحلة الثانوية، الكويت.*

Abstract:

The current study aims to identify obstacles to activating the role of educational media in developing the values of digital citizenship among secondary school students in the State of Kuwait from the viewpoint of students, in addition to recognizing the effect of the variables of gender and educational region on that. This study used the descriptive approach, and the study sample encompassed (923) students at the secondary schools. The study tools included questionnaire comprised (52) statements distributed into two axes. The results of the study concluded that the obstacles to activating the role of educational media in developing the values of digital citizenship among secondary school students got a moderate degree from the viewpoint of study sample. The results indicated that there were no statistically significant differences among the averages of the sample of study regarding the obstacles to activating the role of educational media in developing the values of digital citizenship as a whole and its dimensions according to the gender variable. Furthermore, there are differences regarding the obstacles to activating the role of educational media in developing the values of digital citizenship as a whole and its dimensions according to the educational region variable.

Keywords: educational media, digital citizenship, secondary school, Kuwait.

مقدمة:

يعد الإعلام التربوي وسيطاً تربوياً قوياً لما له من أثر فاعل وحساس في بلورة الآراء والتوجهات للأفراد، وتشكيل الثقافة العامة والقيم المجتمعية، وبالتالي عليه واجبات تربوية في

المجتمع إلى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، وذلك من خلال السعي نحو تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع والالتزام بالقيم الأخلاقية، مما يحقق تأثيراً إيجابياً في تشكيل النظام الثقافي المتكامل في المجتمع.

ويسعى الإعلام التربوي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: الاهتمام بقضايا ومشكلات التربية ووضعها ضمن أولويات أعمالها ومعالجتها، ودعم دور المدرسة باعتبارها المؤسسة النظامية الرئيسية للتربية والتعليم في المجتمع، والوقوف على مشكلات المجتمع والعمل على معالجتها معالجة تربوية إعلامية، والعناية بالتربية الوقائية والإنمائية والعلاجية (Hart A., Suss, 2002, 16).

وتبرز أهمية الإعلام التربوي في تقديم المعلومات الصحيحة والصادقة للطلبة ومعلمي ومديري المدارس، ويرى المولد أن الإعلام التربوي يساعد في متابعة سلوكيات الطلبة في المدرسة وخارجها في ظل المستجدات التقنية والتكنولوجية الحديثة وتعديل السلوكيات، والتأكيد على الأخلاقيات، وتسهيل إيصال المعلومات للطلبة (المولد، ٢٠١٠، ٦٢).

وتعمل وسائل الإعلام التربوي في مجالات التعليم والتعلم على إشباع الكثير من حاجات الطلبة، وإثارة اهتماماتهم نحو موضوعات التدريس، وفتح آفاق جديدة من المعرفة لهم، حيث تقدم الوسائل الإعلامية الأنشطة المختلفة كالرحلات والأفلام التعليمية والثقافية وقراءة الصحف والنشرات للطلبة وإكسابهم خبرات متنوعة، مما يؤدي إلى تعلم مستمر مؤثر، وتنمية قدراتهم على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي الناقد للوصول إلى حل المشكلات، مما يساعد على تحسن وعي التعليم، ورفع مستوى أداء الطلبة التحصيلي، وكذلك التنوع في أساليب التعزيز (العوضي، ٢٠٠٨، ١٢٢).

ويساعد الإعلام التربوي في ترسيخ القيم النبيلة التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تنشئة الطلاب عليها، والتعريف بالمؤسسات التربوية ودعمها والتعاون معها (الرشيد، ٢٠٠٠، ١٤)، وتعزيز وتطوير العملية التعليمية، ودمج التحولات والتغيرات والتطورات الرقمية في البيئة التعليمية، مما يسهم في تحسين التعلُم، ويدعم الإعلام التربوي المؤسسات التعليمية لتصبح منافسة في مخرجاتها (Berger, Mcdougall, 2012, 10).

وفي ظل التكنولوجيا الرقمية التي تضيف كل يوم جديد ينبغي أن تبقى داخل نظام قيمي أخلاقي يفرض قيوداً على استخدامها لتحقيق الاستفادة من إمكاناتها، وفي ذات الوقت يساعد على درء أخطارها ويخفف من آثارها السلبية وأضرارها الاجتماعية؛ حيث إن طبيعة التكنولوجيا الرقمية المتسارعة تفرض ضرورة وجود قيم أخلاقية حاكمة للفرد في تعاملاته الرقمية (مصلح، ٢٠٢١، ٢٤٨).

وقد أدى استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي إلى انتشار الكثير من الأفكار الإيجابية والسلبية معاً، وأصبح له تأثير حاد على الأحداث الإقليمية والدولية، وبث الانحرافات الفكرية والأخلاقية، التي قد تسهم في زعزعة استقرار الأوطان، وبالتالي تؤثر على الولاء والانتماء للوطن، وبناء على ذلك ظهرت المفاهيم الجديدة التي حظيت باهتمام الباحثين بهذا الشأن، والتي منها مفهوم المواطنة الرقمية الذي اتخذ صوراً وأشكالاً جديدة تتفق ومطالب العصر الرقمي الذي نحن بصدده، والذي له تأثير كبير على قضايا المواطنة والهوية الثقافية؛ مما مهد السبل للاهتمام بالمواطنة الرقمية (صادق، ٢٠١٩، ٦٠).

وتُعد المواطنة الرقمية من ضروريات هذا العصر، وتوجهاً عالمياً أصبح مفروضاً على أنظمة التعليم ومتطلباً من متطلبات الحياة في هذا العصر، وبناء على ذلك يجب أن يتمكن المواطن المعاصر من مهارات عدة تمكنه من العيش الآمن، ومن أهمها تمكنه من استخدام التكنولوجيا،

ومهارات نقد المحتوى الرقمي، وتمكنه من التعبير والكتابة للمحتوى، ونشره في الفضاء الرقمي، والتواصل مع الآخرين، واحترام خصوصية الغير (مهدي، ٢٠١٨، ١١-١٢).

ومن منطلق أن المواطنة الرقمية ذات علاقة وطيدة بالتعليم، نظراً لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر في فهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، فهي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنه (Eurydice, 2017, 62).

وفي سياق ذلك يجب علي المدارس توجيه الطلاب ليكونوا مواطنين رقميين لديهم معرفة وفهم بالتكنولوجيا، من خلال تحمل مسؤوليتها في إعداد المواطن الرقمي؛ لأن المواطنة الرقمية تعد موازية للمواطنة الصالحة، فمن خلالها يتصرف الطلاب بوعي ومسؤولية وكفاءة عند التعامل مع وسائل الإعلام الرقمية ليس فقط في البيئة الرقمية ولكن في الحياة الحقيقية أيضاً، فيحصل الطالب من حياته الافتراضية كمواطن رقمي على نفس النواتج الإيجابية التي يحصل عليها في حياته الحقيقية كمواطن صالح (Aytekin Ozlem, Gungoren, 2014, 73-74).

ومن هذا المنطلق أصبح للإعلام التربوي دوره المؤثر في تزويد الطلاب بالمعلومات والاتجاهات والحقائق التي تساعدهم على تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم، وتنمية الشخصية السوية للطلاب بما يحقق الأهداف التعليمية (زغلول، ٢٠٢٤)، ومن هنا كانت الحاجة لهذه الدراسة للتعرف على دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

أصبح توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من الضرورات التي لا غنى عنها في الحياة، وذلك باستخدام العديد من الأدوات الرقمية، وخاصة الأدوات التي تتصف بصفات التفاعلية والتشاركية (Gungoren, 2014, 2)، ومما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية تيسير عمليات الاتصال والتواصل بين الأفراد، وسهولة الوصول إلى المعلومات التي أثرت بشكل كبير على الطلاب والمجتمع، وهذا التأثير قد يكون إيجابياً إذا تم استغلال هذه الوسائل الرقمية الحديثة على الوجه الأمثل، أو يكون سلبياً إذا لم يتم اتباع السلوك القويم عند التعامل معها (الشناوي، ٢٠٢٤).

وهذا ما دفع إلى محاولة توعية وإعداد الجيل القادم على تحليل وتنقيح وتفسير كافة الثقافات والاتجاهات الواردة إليه، والقدرة على اتخاذ القرار الصائب نحوها وخاصة طلاب المرحلة الثانوية بالكويت لأنهم مستقبل الوطن، ووجب التركيز على تعزيز وترسيخ قيم المواطنة الرقمية؛ لافتقارهم إلى الوعي الإعلامي سواء من الناحية العلمية أو الدينية أو الاجتماعية، وللإعلام التربوي دور مهم في هذا الشأن، حيث إن الإعلام التربوي هو حلقة الوصل بين الطالب والعالم من حوله، وهذا يحتم على الإعلام التربوي بالمدارس أن يكون درعاً واقياً للطلاب وحمايتهم من سلبيات العصر الرقمي نتيجة تواصلهم مع مواطنين رقميين مجهولين، واستحالة مراقبة كل ما يشاهدونه على مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في العالم والدول العربية عامة وفي دولة الكويت خاصة، مما جعل طلبة المرحلة الثانوية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لفترات زمنية طويلة، وقد توصلت دراسة العازمي (٢٠٢٢)، ودراسة العنزي (٢٠١٩) إلى أن معظم طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي (إنستجرام، سناب شات، وتساب، يويتوب، تويتر، فيسبوك، تيك توك)، وأن (٥٠%) من الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من ٦ ساعات يومياً. مما يجعل الطلبة فريسة للغزو الفكري والثقافي وينعكس سلباً عليهم، وينتج عنه سلوكيات غير مرغوبة تتنافى مع المبادئ والقيم الإسلامية.

وتوصلت بعض الدراسات إلى دور الإعلام التربوي في تحقيق العديد من الأهداف في العملية التعليمية، ومنها: مواجهة ظاهرة التطرف الفكري (جمعة، ٢٠٢٢)، تجديد لغة الخطاب

التربوي لدى الطلبة (البنا ومحمود وعلي، ٢٠٢٢)، نشر ثقافة الجودة لدى الطلبة (الناغي وآخرون، ٢٠٢٠)، تعميم الأنشطة المدرسية وتفعيلها في المدارس (علاونة، ٢٠١٩)، تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة (الغيلاني، ٢٠١٢). ولها دوراً في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الإطار الفكري لقيم المواطنة الرقمية؟
٢- ما الإطار المفاهيمي للإعلام التربوي؟
٣- ما معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ومقترحات تفعيل هذا الدور من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

أهداف البحث:

- التعرف على الإطار الفكري لقيم المواطنة الرقمية.
- التعرف على الإطار المفاهيمي للإعلام التربوي.
- الكشف عن معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ومقترحات تفعيل هذا الدور.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي في أنه قد يسهم في كل من:

- إفادة متخذي القرار في وزارة التربية بمتطلبات تعزيز قيم المواطنة الرقمية باستخدام الإعلام التربوي.
- تقديم تأصيل نظري وإطار فلسفي ومنهجي لقيم المواطنة الرقمية والإعلام التربوي.
- قد يكون البحث نقطة انطلاقة لإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام الإعلام التربوي في البيئة الكويتية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه والإجابة عن أسئلته.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة في مدارس المرحلة الثانوية في التعليم العام بدولة الكويت، ونظراً لصعوبة الوصول إلى كل فرد من مجتمع البحث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٩٢٣) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية تمثل مجتمع البحث وفق الإجراءات العلمية المتبعة في ذلك.

أدوات البحث:

استعان البحث الحالي بالاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية في هذه الدراسة لجمع البيانات والمعلومات، ويمكن تطبيقها على عدد كبير في نفس الوقت، حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة للتعرف على معوقات تفعيل دور الإلعام التربوي في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث في جانبه الموضوعي على دراسة معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.
٢- **الحدود الجغرافية:** اقتصر البحث على عينة من المدارس الثانوية في ثلاثة مناطق تعليمية بدولة الكويت (العاصمة، حولي، الجهراء).

٣- **الحدود البشرية:** شملت عينة البحث (٩٢٣) طالباً وطالبة في مدارس المرحلة الثانوية في ثلاثة مناطق تعليمية بدولة الكويت (العاصمة، حولي، الجهراء).
٤- **الحدود الزمنية:** وهو زمن إجراء البحث، حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث الحالي على النحو التالي:

- **الإعلام التربوي Educational Media:**

يعرف الإعلام التربوي بأنه العملية التي من خلالها يصبح الأفراد قادرين على محو العملية الإعلامية ليتمكنوا من فهم طبيعة وتقنيات وتأثيرات الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور (Lee, 2010, 4). وتعرف الباحثة الإعلام التربوي إجرائياً بأنه عملية توجيه طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من خلال رسالة إعلامية تنقلها وسائل الإعلام المدرسي تحت إشراف الأخصائي الإعلامي بغرض تنوير الطلبة وتنمية الوعي والإدراك لديهم، وإكسابهم قيم المواطنة.

- **المواطنة الرقمية Digital Citizenship:**

تعرف بأنها جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء استخدامهم لتقنياتها، والواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤدوها ويلتزموا بها أثناء ذلك (الدهشان، ٢٠١٦، ٧٩). وتعرف الباحثة المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب والمعلم في المرحلة الثانوية في الأداة الخاصة بهذا البحث، للتأكد من الضوابط والمعايير الأخلاقية، ومبادئ السلوك الإيجابي عند استخدام التكنولوجيا.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها وفقاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك في محورين على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت المواطنة الرقمية:

١- دراسة إردوجان وتانجو Erdoğan & Tonga (2020) بعنوان: طلاب المدارس المتوسطة والمواطنة الرقمية: هل التكنولوجيا مهمة للمواطنين الرقميين في تركيا؟

التي هدفت إلى دراسة اتجاهات المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس المتوسطة في تركيا، وتم استخدام منهج المسحي، وتكونت العينة من (٤٥٠) طالباً بالمرحلة المتوسطة اختيروا بالطريقة العشوائية، وأدوات البحث في استبانات لـ (اتجاهات المواطنة الرقمية واتجاهات التلاميذ نحوها، ومقياس التكنولوجيا)، وأسفرت النتائج عن وجود اختلاف كبير بين اتجاهات المواطنة الرقمية والوصول للإنترنت واستخدامه، ومستوى معرفة الحقوق والمسؤوليات، ومتغير الحالة التعليمية للأب والأم، ويعد بُعد الموقف تجاه التكنولوجيا مؤشراً مهماً على موقف المواطنة الرقمية.

٢- دراسة خليل (٢٠٢١) بعنوان: رؤية مستقبلية لتوظيف أخصائي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية.

التي هدفت إلى رصد الواقع الفعلي لمدى توظيف أخصائي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت على عينة عمدية من أخصائي الإعلام التربوي، قوامها: (١١٤) مفردة، مكونة من: (١٠٠) من مشرفي الإعلام التربوي، موزعين على عدد: (١٠٠) مدرسة ثانوية بمحافظتي القاهرة والجيزة، واعتمدت الدراسة على أداتي الاستبانة والمقياس في جمع البيانات، ومن أهم نتائجها، ما يلي: وجود ضعف في المحصلة النهائية لما يقوم به مشرفو الإعلام التربوي من دور في توظيف

الأنشطة الإعلامية بشكل مخطط ومقصود، بهدف إلمام طلاب المرحلة الثانوية وتعريفهم بمتطلبات المواطنة الرقمية التسعة، مما ينعكس في محصلته النهائية على ضعف إدراك الطلاب وفهمهم لهذه المتطلبات، ومن ثم ضعفهم في التعامل بها- وجاء متطلب اللياقة الرقمية في الترتيب الأول، لما يقوم به مشرفو الإعلام التربوي من دور في الواقع الفعلي لمدى توظيفهم للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمؤشراته، يليه متطلب الصحة والسلامة الرقمية، ثم متطلبي القوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، ثم متطلب الإتاحة الرقمية أو الوصول الرقمي، ثم متطلبي تعزيز الثقافة الرقمية، والأمن الرقمي، وأخيراً متطلبي الاتصال الرقمي، والتجارة الرقمية.

٣- دراسة كانشانا وآخرين (2023) Kanchana, D., et al بعنوان: المواطنة الرقمية: تطوير إستراتيجيات المدارس الثانوية.

التي هدفت إلى تطوير إستراتيجيات تنمية المواطنة الرقمية للمدارس الثانوية، وكانت منهجية البحث مختلطة، واستخدم البحث الاستبانة، وتألفت العينة من ٦٦٢ إداريًا ومعلمًا في مكتب منطقة خدمات التعليم الثانوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى: كان الوضع العام للإدارة المدرسية لتطوير المواطنة الرقمية للمدارس الثانوية على مستوى عالٍ، وكان الوضع العام المرغوب فيه للإدارة المدرسية لتطوير المواطنة الرقمية للمدارس الثانوية على أعلى مستوى، وتتكون إستراتيجيات تطوير المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية من ٤ مهام، و٤ أهداف، و٤ إستراتيجيات رئيسية، و١٣ إستراتيجية ثانوية، و٣٥ تكتيكًا، و٣٦ مؤشرًا. ووفقاً للتقييم الذي أجراه ١٧ خبيراً.

٤- دراسة الشناوي (٢٠٢٤) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدى طلاب كلية التربية النوعية.

التي هدفت إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدى طلاب كلية التربية النوعية في جامعة المنصورة، والتعرف على واقع دور قسم الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب عينة البحث، حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وطبق على عينة من طلاب قسم الإعلام التربوي قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة، وتم إعداد استبانة كأداة لتطبيق إجراءات البحث، وتوصلت النتائج إلى أن درجة تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب متوسطة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كافة محاور وقيم المواطنة الرقمية تعزي لمتغير الجنس، وفى ضوء النتائج قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً يتضمن مجموعة من الآليات والإجراءات التي يمكن أن تسهم في تنمية وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.

ثانياً: دراسات تناولت الإعلام التربوي:

١- دراسة عوض الله (٢٠١١) بعنوان: الإعلام التربوي ودوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء الخطط التربوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في السودان، والوقوف على المبادئ والأسس التي يقوم عليها، والدور الذي يلعبه ويقوم به في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء الخطط التربوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، حيث وجهت إلى العاملين بإدارة الإعلام التربوي وعدد من قيادات وخبراء التعليم العام وبلغ عددهم (٦٦) فرداً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود سيادة للقرارات الدراسية في المدارس على حساب أنشطة الإعلام التربوي، ووجود حساسية بين الإعلام التربوي والإعلام العام، وأن الرسالة الإعلامية في الإعلام التربوي تتضمن العديد من العناصر، وهناك مراعاة للتسلسل المنطقي

والترابط الفكري للمعارف التي يقدمها الإعلام التربوي، ولكن سيطرة الدول الكبرى على الإعلام أفرغت غزواً ثقافياً كثيفاً، بينما يعمل الإعلام التربوي على توثيق الصلة بين قطاعات المجتمع.

٢- دراسة القاسم وعاشور (٢٠١٥) بعنوان: دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور المديرين في توظيف الإعلام التربوي وفقاً لمتغيرات الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات تم تطبيقها على عينة تألفت من (٦٩٧) معلماً ومعلمة و(٣٦) مديراً ومديرة. وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول دور المديرين في توظيف الإعلام التربوي تعزى لمتغيرات المسمى الوظيفي والجنس ومستوى المدرسة لصالح المديرين والإناث ومديري المدارس الثانوية، وعدم وجود فروق تعزى للمؤهل والخبرة.

٣- دراسة علاونة (٢٠١٩) بعنوان: دور الإعلام التربوي في تعميم الأنشطة المدرسية وتفعيلها للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تعميم الأنشطة المدرسية وتفعيلها في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، والتعرف على معوقات الإعلام التربوي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال إجراء المقابلات مع عينة بلغت (١٢) مديراً ومديرة من مديري المدارس في محافظات شمال الضفة الغربية، وتم تطبيق استبانة على عينة بلغت (٢٣٣) مديراً ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ دور الإعلام التربوي في تعميم وتفعيل الأنشطة المدرسية كان كبيراً من وجهة نظر مديري المدارس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المديرين تُعزى إلى متغيرات: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمديرية، وبالنسبة للمعوقات فكانت متوسطة تعود غالبيتها إلى عدم وجود مختص إعلامي متفرغ للأنشطة الإعلامية في المدرسة، وقلة الدعم المادي، وعدم توفر الوقت الكافي لزيارة المكتبات وتفعيلها.

٤- دراسة البنا ومحمود وعلي (٢٠٢٢) بعنوان: دور الإعلام التربوي في التعليم الثانوي الفني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى طلابه.

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب لدى طلبة التعلم الثانوي الفني لمواجهة التغييرات المجتمعية المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٥٠٠) معلم ومعلمة في مدارس التعليم الثانوي الفني بمحافظة أسيوط و(١٥٠٠) طالب وطالبة في (٦) إدارات بمحافظة أسيوط، واشتملت الأدوات على استبانتين إحداهما طبقت على المعلمين والأخرى طبقت على الطلبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عزوف بعض الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي الفني، وبُعد الأنشطة الإعلامية عن اهتمامات الطلبة، وقصور دور أنشطة الإذاعة المدرسية والصحافة والندوات والملصقات عن جذب اهتمام الطلبة، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتفعيل دور الإعلام التربوي لتجديد لغة الخطاب لدى طلبة الثانوي الفني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الدراسة الحالية فيما سبق عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ويمكن استخلاص بعض المعطيات، ومنها ما يلي:

- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه في تحقيق أهدافها.
- توصلت بعض الدراسات إلى أهمية الإعلام التربوي في التعليم وتعزيز قيم المواطنة الرقمية.
- توصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج التي تعين الباحثة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، كما ستساعد الباحثة في إعداد أدوات الدراسة.
- أغفلت معظم الدراسات معوقات تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت باستخدام الإعلام التربوي، وهو ما ستحاول الدراسة الحالية تناوله.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة، وتحديد منهجية الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: الإطار الفكري للمواطنة الرقمية:

يرتبط مفهوم المواطنة الرقمية ارتباطًا وثيقًا بنظام التعليم، لأنه يهتم بمساعدة المعلمين وأولياء الأمور على فهم ما يجب أن يعرفه الطلاب حتى يتمكنوا من استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، وهي أكثر من مجرد أداة تعليمية، فهي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفعالة فيه، ومع انتشار الاستخدام السيئ للتطبيقات الرقمية المختلفة تأثرت شخصية الطلاب وتكوينهم الأخلاقي والعلمي، وفي ظل مجتمع رقمي يخلو في كثير من الأحيان من القواعد المتعلقة بالسلوكيات السلبية والإيجابية للمواطنين الرقميين (زوين، ٢٠١٧، ٤٦٥).

١- مفهوم المواطنة الرقمية:

تعرف المواطنة الرقمية بأنها "إعداد الطلاب لمجتمع مليء بالتكنولوجيا من خلال تدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبولة عند استخدام التكنولوجيا في المدرسة أو المنزل أو أي مكان آخر" (المسلماني، ٢٠١٤، ٢٣). وتعرف بأنها "فهم القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية والمشروعة من خلال الحماية والاحترام والتعليم" (عبدالله، ٢٠١٥، ٢٤٥).

وتعرف بأنها مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في تعامله مع التكنولوجيا الحديثة، مما يعكس قدرته على تحمل المسؤولية الكاملة ويتطلب منه المراقبة الذاتية أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، والتفاعل مع الوسائط المتعددة الخاصة به (طوالبة، ٢٠١٧، ٢٩١).

كما عُرّفت بأنها: تفاعل الفرد مع الآخرين باستخدام الأدوات والموارد الرقمية مثل الحاسوب بطرق مختلفة وشبكة المعلومات كوسيلة للتواصل مع الآخرين، وذلك باستخدام العديد من الوسائل أو الصور مثل: البريد الإلكتروني، والمدونات، ومواقع الويب، ووسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها، ووسائط شبكات الإعلام (Richardson& Milovidov, 2019, 14).

وتُعرف أيضًا بأنها: "طريقة تساعد المعلمين والقادة على فهم ما يحتاج الطلاب إلى معرفته من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، وبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي للمعلومات، يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات" (Ribble& Marty, 2023).

ومما سبق يمكن تعريف المواطنة الرقمية بأنها: إعداد وتدريب الطلبة للتعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، وتوعيتهم بمخاطر استخدامها غير المناسب، وتبصيرهم بالقواعد والسلوكيات والأخلاقيات الواجب اتباعها عند التعامل مع جميع المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان يتيح لهم استخدام الإنترنت سواء بجهاز الحاسوب أو بهواتفهم النقالة.

٢- أهداف المواطنة الرقمية:

تهدف المواطنة الرقمية إلى إعداد الطلاب في إطار السلوك المناسب والمسؤول لاستخدام أدوات الاتصال الرقمية ليصبحوا مواطنين مواكبين للعصر، وأشار (الملاح، ٢٠١٦) إلى عدد من الأهداف التي تسعى المواطنة الرقمية إلى تحقيقها، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- توعية الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية بالشكل المرغوب فيه.
- رفع مستوى الأمان داخل العالم الرقمي.
- تمثيل الدولة بأفضل صورة من خلال السلوك الرقمي السليم.
- التقليل من التداعيات السلبية للدخول إلى العالم الرقمي على الحياة الواقعية.
- تسهيل وتوضيح الطرق المثلى لتعامل الفرد مع قضايا العالم الرقمي.

وحدد إسماعيل (٢٠١٨) أهداف تعزيز قيم المواطنة الرقمية في الآتي:

- تنمية المجالات الأخلاقية والاجتماعية والبيئة وفقاً للأنماط الإلكترونية الاجتماعية الحديثة.
- نشر ثقافة التعامل الحضاري مع التكنولوجيا المتطورة والأبعاد القانونية لاستخدامها.
- التركيز على الجانب الإيجابي للثورة الرقمية التي تفتح أمالاً عريضة في منظور المستقبل للمواطن.
- الاندماج في الحياة الرقمية للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والتعليمية، والثقافية...الخ.
- تعزيز احترام مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي وربطها بالهوية الوطنية.
- تسخير التكنولوجيا ومهارات التواصل الرقمي الحديثة واستخدامها بأمان في عصر المعلومات للإفادة القصوى منها.
- تتبني سياسة وقائية ضد أخطار التكنولوجيا وتحفيزية للإفادة المثلي من إيجابياتها.

٣- أهمية المواطنة الرقمية:

لكل طالب في المرحلة الثانوية الحق في الوصول إلى المعارف المتنوعة والمختلفة عن طريق مصادر متعددة، ومن تلك المعارف المواطنة الرقمية التي يكتسبها من خلال المصادر التكنولوجية والرقمية أثناء تعاملاته معها، وينعكس ذلك على سلوك وأداء الطلاب ليكونوا مواطنين رقميين صالحين ومنتجين يعملون على رفع شأن الوطن، وقد حدد كل من: Michael, et al (2010)، والحصري (٢٠١٦)، الشاعر (٢٠١٥)، والمسلماني (٢٠١٤) أهمية المواطنة الرقمية في النقاط التالية:

أ. المواطنة الرقمية أداة لمعرفة ما هو صحيح وما هو غير الصحيح، وممارسة السلوكيات الإيجابية المرغوبة وتجنب السلوكيات السلبية غير المرغوبة في جميع التعاملات الرقمية.

ب. تكتسب أهمية كبرى في جميع أنحاء العالم؛ فالمواطنة الرقمية مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية، ونشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع.

ج. الوعي بالعالم التكنولوجي والرقمي والتعامل معه من خلال فهم سلبياته ومشكلاته وسبل التعامل معها.

د. تحمل المسؤولية في العالم الرقمي، الأمر الذي يتطلب معرفة المواطن الرقمي بحقوقه الرقمية فيعمل على المحافظة عليها، ويعرف واجباته ومسؤولياته تجاهها.

ه. تساعد الطلاب على التعلم الذاتي والتنمية الذاتية لشخصياتهم والتعلم مدى الحياة، فالمواطنة الرقمية لا تتوقف على المدرسة فحسب، بل ستصبح سلوكاً ملازماً للطالب في كل زمان ومكان.

و. تحمي المواطن الرقمي من الجرائم المرتبطة باستخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة، مثل: اختراق حسابات البنوك، والتطرف والإرهاب الإلكتروني، والتجسس عن طريق التكنولوجيا.

ز. تجنب ظهور بعض العادات السلبية المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، مثل السير باستخدام الهاتف النقال أو استخدامه في أماكن غير مخصص استخدامه فيها
ح. الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا، فالمعرفة بمحاور المواطنة الرقمية تحمي المواطن الرقمي من الوقوع تحت طائلة القوانين الرقمية.

٤ـ قيم المواطنة الرقمية:

تُعبر قيم المواطنة الرقمية عن جميع ما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية من معايير ومحددات في كافة المجالات القانونية والأمنية والثقافية والاجتماعية؛ لتضع للأفراد الممارسات والمحددات التي تضمن سلوكاً متوازناً وصحيحاً في إطار العالم الرقمي دون الإساءة لهم؛ ليتمكنوا من مواكبة التطور الرقمي بما يخدمهم ويخدم وطنهم، واتفقت بعض الدراسات التي تناولت قيم المواطنة الرقمية مثل دراسة كلٍ من: خليل (٢٠٢٠)، شعبان (٢٠١٨)، الدوسري (٢٠١٧)، السيد (٢٠١٦)، ريبل مايك Ribble, Mike (2012)، على تحديد قيم المواطنة الرقمية فيما يلي:

أ- قيمة الاحترام (احترم نفسك واحترم الآخرين): تتضمن العناصر التي تعمل على تعزيز مبادي الاحترام لدى الافراد، وتضم مجموعة أبعاد فرعية تتمثل في الآتي:

١) **اللياقة الرقمية:** ويقصد باللياقة الرقمية قواعد السلوك الرقمي، فهي المعايير الرقمية للسلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية.
٢) **الوصول الرقمي:** يعبر ذلك البعد عن المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع وعدم وجود فجوة رقمية بين المستخدمين، ويعتمد على قدرة كل شخص على الوصول إلى جميع الأدوات التي يحتاجها في المجتمع الرقمي.
٣) **القوانين الرقمية:** تشير إلى المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال، ويتناول القانون الرقمي مدى وعي مستخدمي التكنولوجيا بالقواعد والقوانين التي تحكم استخدام تلك التقنيات الرقمية.

ب- قيم التعليم الرقمي (علم نفسك، وتواصل مع الآخرين): تشير هذه القيمة إلى التعليم بمختلف جوانبه المهمة والتي بدورها تعمل على تشكيل المواطن الرقمي، وتشمل أيضاً جوانب مختلفة بالتجارة الرقمية متمثلة في البيع والشراء عبر الإنترنت، وتضم مجموعة من الأبعاد الفرعية تتمثل في التالي:

١) **الاتصالات الرقمية:** يتمثل هذا البعد في التبادل الإلكتروني للمعلومات، وتساعد الاتصالات الرقمية المواطنين الرقميين على التبادل الإلكتروني للمعلومات، وهنا ينبغي عليهم فهم ما يجب تبادله من معلومات وما لا يجب تبادله تجنباً للوقوع تحت طائلة القانون.
٢) **محو الأمية الرقمية:** تعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها، ويؤثر هذا المحور في باقي أبعاد قيم المواطنة الرقمية الأساسية والفرعية، حيث إنه يعد الأساس الذي يؤدي إلى معرفة الاستخدام الصحيح للعناصر الأخرى فهو يساعد في تعلم استخدام الأجهزة الرقمية والتسوق الإلكتروني وكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
٣) **التجارة الرقمية:** يتمثل هذا البعد في شراء وبيع السلع والبضائع والمنتجات إلكترونياً، والتعاملات المالية عن طريق شبكة الانترنت ومعرفة سلوك التسوق الإلكتروني، حيث أصبحت عملية الشراء علي الشبكة الرقمية عاملاً مهماً في حياة المواطن الرقمي.

ج- قيم الحماية الرقمية (احم نفسك واحم الآخرين): تشير إلى عناصر الحماية، سواء كانت حماية شخصية أو نفسية أو صحية، فالمواطنة الرقمية تعني أن يعرف المواطن الرقمي ما له من حقوق وما عليه من التزامات وواجبات، وأن يكون ملماً بالمخاطر الصحية الإلكترونية. وتضم قيم الحماية الرقمية مجموعة من الأبعاد الفرعية تتمثل في التالي:

١) **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** لكل مواطن رقمي حقوق وواجبات منها حماية الخصوصية وحرية التعبير... وغيرها، ويجب توعية الطلاب وتقديم النصح والإرشاد لهم عندما يشعرون بعدم الارتياح لما يصادفهم؛ ليكونوا على أتم الاستعداد لمواجهته.

٢) **الأمن الرقمي (الحماية الذاتية):** يقصد بها الاحتياطات التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا؛ لضمان سلامتهم الشخصية وأمن شبكتهم.

٣) **الصحة والسلامة الرقمية**: يختص هذا البعد بالصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا، فالتعامل السليم مع الأجهزة التقنية هو سلاح ذو حدين، فإما أن يساعد على إنجاز الأعمال بكل سهولة ويسر، أو يؤدي إلى مشاكل صحية وأمراض جسدية بسبب الاستخدام غير السليم للتقنية.

ثانياً: الإطار المفاهيمي للإعلام التربوي:

يُعد الإعلام التربوي أداة مهمة وله وظيفة تربوية وثقافية في المرحلة الثانوية، وله دور كبير في العملية التعليمية، والإعلام التربوي في ظل التقنيات التكنولوجية الحديثة والمعاصرة يعمل على إيصال رسالة المدرسة من خلال نشر وتفعيل أنشطتها وصقل شخصية الطالب وتوجيهه، وتعديل سلوكيات الطلاب وترسيخ مفاهيم المواطنة والانتماء والمسؤولية (علاونة، ٢٠١٩، ١١).

١- مفهوم الإعلام التربوي:

يعرف الإعلام التربوي بأنه "العملية التي من خلالها يصبح الطلاب قادرين على فهم العملية الإعلامية ليتمكنوا من فهم طبيعة وتقنيات وتأثيرات الرسائل الإعلامية الموجهة لهم، وأنه مصطلح أطلق ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة" (Lee, 2010, 4).

ويعرف بأنه "تطابق مسيرة التربية مع مسيرة الإعلام، وأن توظف التربية كل التقنيات الحديثة من أجل تحقيق الرسالة والمهمة التربوية المنشودة" (عباس، ٢٠١٤، ٤١). ويعرف بأنه: عملية نقل القيم للطلاب من خلال رسائل توجه للطلاب عن طريق مجموعة من وسائط الاتصال (الكلمة المطبوعة والرسومات، والصوت، والصورة الثابتة وكذلك الصورة المتحركة) يتم تسليمها بأي نوع من التكنولوجيا المستخدمة في مجتمعهم والطريقة التي تعمل بها هذه التكنولوجيا (Hartai, 2014, 27).

ويعرف بأنه عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطُلاب تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم وسائل الإعلام ذات الأهداف التربوية التي تُعَد للجمهور المدرسي وخاصة الطُلاب معرفياً واجتماعياً ووجدانياً، ومهارياً من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية مع توفير كافة الإمكانات اللازمة على أساس تخطيط مسبق لأنواع الأنشطة المستدامة في كل مرحلة تعليمية (صالح وحسن، ٢٠١٩، ٢٨).

وعرفه عرام (٢٠٢٠) بأنه: "العملية التي يتم بواسطتها تسخير مختلف وسائل الإعلام والوسائل التربوية والتعليمية من قبل النخبة واضعي السياسات التربوية على المستوى القومي، لتوصيل رسائل تربوية الهدف منها الحفاظ على البنية المجتمعية للمجتمع الذي ينتمي إليه وفقاً لما جاء بالدستور والقوانين المنظمة لتلك الدولة، للحفاظ على هويتها المجتمعية والسلامة الفكرية لمواطنيها" (ص٧٥).

وعرفه البنا ومحمود وحسن (٢٠٢٢، ٢٨٢) بأنه: كل إعلام يحمل في مضمونه رسالة تربوية هادفة من أجل المصلحة العامة للمجتمع، وذلك في كافة المجالات حيث تكرس كافة وسائل الإعلام والاتصال من أجل تكريس القيم والسلوكيات الإيجابية التي أساسها التربية، ويكون الإعلام التربوي أكثر فعالية عندما يبدأ من مرحلة مبكرة.

ويمكن تعريف الإعلام التربوي بأنه: أحد أهم وسائل تحقيق الأهداف التربوية بالمدرسة، ويعمل على غرس مجموعة من القيم في نفوس الطلاب، وتعديل سلوكياتهم السلبية إلى سلوكيات إيجابية من خلال توظيف مجموعة من الوسائل والوسائط التكنولوجية الحديثة، لتوصيل الرسالة التربوية التي توجه إلى الطلاب لتوعيتهم من المخاطر الفكرية والمعتقدات الخاطئة.

٢- أهداف الإعلام التربوي:

تتعدد الأهداف الخاصة بالإعلام التربوي مع تزايد الاهتمام بها وذلك نظراً لأهميتها في توجيه أنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة في المرحلة الثانوية، وقد اتفقت دراسة كل من: زغلول (٢٠١٩)، والشناوي (٢٠٢٤) على أن أهداف الإعلام التربوي تتمثل فيما يلي:

أ. شرح السياسات التربوية وتوضيحها، مما يسهم في إنجاحها وإغنائها والتفاعل معها.
ب. دعم التكامل التربوي بين المنزل والمدرسة بما يخلق وسائل اتصال فعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين.
ج. تنمية روح التعاون وإذابة الفردية والأنانية، وتشكيل الكائن الاجتماعي المتفاعل مع من حوله.
د. إغناء الحياة الثقافية والمشاركة فيها بفاعلية.
ه. تنمية الذوق الفني والإحساس بالجمال، وصقل الهوايات بالإثراء والممارسة.
و. اكتشاف المواهب الصحفية والإعلامية المبكرة التي تظهر بين الطلاب والعمل على صقلها.
ز. تحقيق أغراض التربية الحديثة القائمة على العلم، والهادفة إلى خلق مجتمع مبدع.

وأضاف أيضاً كل من وستيرا Westera (2012)، وأبو سمرة (٢٠٠٩)، والبنا ومحمود وحسن (٢٠٢٢) أهداف الإعلام التربوي التالية:

- دعم المناهج الدراسية ولا سيما المواد العلمية منها.
- التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار، وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقق المسؤولية الجماعية للعمل التربوي.
- تعريف الطلاب بواقع مجتمعهم وتاريخ أمجادهم وإثراء العملية التعليمية وزيادة عائدها.
- توثيق العلاقة بين المدرسة والبيئة وتوظيف المدرسة لخدمتها، وتنمية الأساس القومي والانتماء لدى الطلاب، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، والتركيز على السلوكيات الإيجابية ونشرها من خلال البرامج والأعمال الإعلامية.
- تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، والمثل العليا في المجتمع.

٣- أهمية الإعلام التربوي:

تتفق دراسة علاونة (٢٠١٩)، ودراسة جمعة (٢٠٢٢) على أن أهمية الإعلام التربوي تكمن في أنه:

- يقدم معلومات صحيحة وصادقة للطلبة، كما أنه يتابع سلوك الطلبة في المدرسة وخارجها في ظل المستحدثات التكنولوجية والتقنية الحديثة.
- يعمل على رفع الأداء المهني للمعلمين والمديرين من خلال أنشطته الإعلامية بما يتلاءم مع الأهداف التربوية، وتصحيح أوضاع المعلمين، بالإضافة إلى أنه يعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

وأشارت دراسة القاسم وعاشور (٢٠١٥) إلى أن أهمية الإعلام التربوي في الحقل التعليمي تكمن في:

- يهيئ كثيراً من الفرص لزيادة اهتمام الطلبة وإكسابهم المعلومات والمعارف، والأفكار، وتبويبها، وتنظيمها.
- يشبع الهوايات العلمية والفنية لدى الطلبة، كما أنه يوفر الفرص لبناء شخصية الطلاب التي تشعره بأنه عضو في مجتمع يؤدى واجباته ويتلقى حقوقه.
- وسيلة لتحويل الأفكار إلى أعمال، وتحويل المعرفة إلى سلوك، وينمي لدى الأفراد الشعور بأهمية المحافظة على البيئة التي يشتركون في العيش بها.

وترى الباحثة أن أهمية الإعلام التربوي في هذه الدراسة تكمن في الآتي:
- يغير الإعلام التربوي الطريقة التي يتواصل ويتفاعل بها الطلاب داخل المدرسة وخارجها.
- تُستخدم وسائله لتعزيز التعلم من خلال توفير المعلومات والدعم التعليمي والمحتوى الجيد مع تبسيط عملية اكتساب المعرفة من خلال المميزات التفاعلية.
- يتيح طرقًا جديدة ومثيرة للتعلم، ويمكن أن يعود ذلك بالنفع على النظام التعليمي بشكل جيد من خلال مكافأة الطلاب على التعلم بطرق جديدة ومبتكرة.

دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية:

يلعب الإعلام التربوي دوراً مهماً في إكساب الطلاب، وخاصة في المرحلة الثانوية للقيم الإيجابية المرتبطة بالانتماء والوطن والقيم المجتمعية الإيجابية، التي تمكنهم من الحفاظ على أمن وسلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه. ومن خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة يكتسب الطالب بعض القيم التي يصعب اكتسابها من غير المتخصصين في الإعلام التربوي كالتعاون، والانتماء، والتضحية، وحب العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، والتواضع، والإيثار، واحترام الآخرين، واحترام الوقت، المواطنة الرقمية وغيرها من القيم التي يحتاجها المجتمع (أبو العلا، ٢٠٢٠، ٤١).

وترى دراسة عطية (٢٠١٩) أن الإعلام التربوي ووسائله تلعب دوراً في نشر الوعي والثقافة الرقمية، وتقوم وسائل الإعلام التربوي بدور رئيسي في نشر الثقافة الرقمية وترسيخ القيم وخاصة قيم المواطنة والمواطنة الرقمية والانتماء والولاء، والتي تعد من المقومات الحضارية بحيث تلبي المادة الإعلامية حاجات الطلاب وحاجات المجتمع وتطلعاته، ومن أهم أدوار الإعلام التربوي فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ما يلي:
- ترسيخ القيم والعادات الإيجابية التي تسهم في تقدم مستوى فهم الطلاب، والمجتمع وتطوره.
- تزويد المجتمع المدرسي والطلاب بالمعلومات الصحيحة عن قيم المواطنة الرقمية.
- تأكيد أهمية القيم مثل قيم المواطنة الرقمية والولاء والانتماء للوطن واحترام الرأي والرأي الآخر.
- بيان أهمية احترام قوانين المواطنة والمواطنة الرقمية وذلك من خلال وسائل الإعلام التربوي.
- القيام بدور في بناء الشخصية الوطنية من خلال البرامج الهادفة إلى نشر ثقافة المواطنة والمواطنة الرقمية، والدعوة إلى التمسك بالانتماء الوطني واحترام الآراء الفكرية.

الدراسة الميدانية:

١- أهداف الدراسة الميدانية:
- الكشف عن معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ومقترحات تفعيل هذا الدور من وجهة نظر عينة الدراسة.

٢- مجتمع وعينة الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة جميع الطلبة في مدارس المرحلة الثانوية في ثلاث مناطق تعليمية (العاصمة، حولي، الجهراء) بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢٣) طالباً وطالبة، بحيث يمثلون مستويات مختلفة من حيث: النوع، المنطقة التعليمية.

٣- أداة الدراسة:

اشتملت على استبانة تهدف إلى التعرف على معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ولبناء الاستبانة قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كلٍ من: الشناوي (٢٠٢٤)، الشمري (٢٠٢٢)،

الناغي ومصطفى (٢٠١٨)، القاسم وعاشور (٢٠١٥)، **وتكونت** الاستبانة في صورتها الأولية من (٢٠) عبارة موزعة على محورين كالتالي:

- **المحور الأول:** معوقات داخل المدرسة، ويتكون من (١٠) عبارات.
- **المحور الثاني:** معوقات خارج المدرسة، ويتكون من (١٠) عبارات.

- بالإضافة إلى سؤال مفتوح عن مقترحات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وتم صياغة العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبانة، ولكل عبارة ثلاثة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: متحقق بدرجة كبيرة (٣ درجات)، متحقق بدرجة متوسطة (درجتان)، متحقق بدرجة ضعيفة (درجة واحدة).

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

- **صدق الاستبانة Validity:** تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍ من:

أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال أصول التربية، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لمقترحاتهم من خلال الاعتماد على معيار اتفاق (٨٠%) من المحكمين لاعتماد التعديل أو الحذف أو الإضافة، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وأصبحت الاستبانة تتكون من (٢٠) عبارة.

ب- **صدق البناء (الاتساق الداخلي):** من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل بيرسون Pearson Correlation، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٧٠) طالباً وطالبة غير العينة الأساسية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
معوقات داخل المدرسة		معوقات خارج المدرسة	
١	٠.519**	١١	٠.643**
٢	٠.589**	١٢	٠.669**
٣	٠.585**	١٣	٠.721**
٤	٠.565**	١٤	٠.685**
٥	٠.605**	١٥	٠.698**
٦	٠.600**	١٦	٠.665**
٧	٠.609**	١٧	٠.712**
٨	٠.605**	١٨	٠.697**
٩	٠.619**	١٩	٠.687**
١٠	٠.619**	٢٠	٠.681**

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت بين (0.519- 0.721)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة، وقد تراوحت بين (0.805- 0.848) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

- **ثبات الاستبانة:** تم استخراج معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وأظهرت النتائج أن معامل ثبات الاستبانة ككل بلغ (٠,٩٢) أي أن الاستبانة على

درجة عالية من الثبات، وتراوحت معاملات ثبات المحاور بين (٠,٩٠-٠,٩٣)، ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية، والوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها.

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وإجراء المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات (Frequency)، والنسبة المئوية (Percentage) للتعرف على خصائص وسمات عينة الدراسة، ولتحديد استجابات أفرادها تجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور أداة الدراسة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى تشتت عبارات أداة الدراسة، ويفيد في ترتيبها حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق حول محاور أدوات الدراسة وفقاً لمتغير لمنطقة التعليمية.
- اختبار شيفيه (Scheff Test) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات لمعرفة دلالة الفروق.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير النوع.

٥- نتائج الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة بمعوقات الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

(١)- النتائج المتعلقة بمعوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة ككل، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول كل عبارة، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ككل

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى
معوقات داخل المدرسة	2.24	0.50	١	متوسط
معوقات خارج المدرسة	2.08	0.58	٢	متوسط
الأبعاد ككل	2.16	0.46	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للأبعاد ككل (2.16) والانحراف المعياري (0.46)، وجاء في الترتيب الأول محور معوقات داخل المدرسة بمتوسط حسابي بلغ (2.24) وبدرجة متوسطة، وجاء في الترتيب الثاني محور معوقات

خارج المدرسة بمتوسط حسابي بلغ (2.08) وبدرجة متوسطة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مما يؤكد الحاجة إلى إيجاد آليات لمواجهة هذه المعوقات. وقد أشار حسانين (٢٠٢١)، والشناوي (٢٠٢٤)، إلى أن أبرز التحديات التي تواجه المجتمع وتتطلب تعزيز وتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية باعتبارهم الشريحة الأكثر استخداماً لمختلف أشكال التكنولوجيا بأدواتها المتنوعة، هي: التحديات التكنولوجية، التحديات القانونية والأخلاقية، التحديات الاقتصادية، التحديات الثقافية والمهنية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة علاونة (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه دور الإعلام التربوي جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشمري (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن المعوقات التي تواجه تنمية قيم المواطنة الرقمية كبيرة.

وفيما يلي عرض كل محور على حدة:

أ- المحور الأول: معوقات داخل المدرسة:

جدول (٣)النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد معوقات داخل المدرسة

م	العبارات	ضعيفة %	متوسطة %	كبيرة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى	اختبار التطبيق	
									كا٢	الدلالة
٣٣	غياب توافر الأنشطة اللازمة التي تحقق تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديّ أثناء ممارسة أنشطة الإعلام التربوي.	10.1	38.8	51.1	2.41	0.67	١	كبير	245.78	٠,٠٠٠١
٣٤	غموض مفهوم المواطنة الرقمية لديّ.	14.1	54.7	31.2	2.17	0.65	١٠	متوسط	230.42	٠,٠٠٠١
٣٥	قلة الوعي لديّ بالجهات التي يمكن اللجوء إليها في حال التعرض للابتزاز والمضايقات الإلكترونية.	19.0	42.6	38.5	2.20	0.73	٧	متوسط	88.15	٠,٠٠٠١
٣٦	غياب وجود ندوات تثقيفية لتعريفي بحقوقي وواجباتي الرقمية.	15.8	45.0	39.2	2.23	0.70	٤	متوسط	131.98	٠,٠٠٠١
٣٧	ضعف معرفتي بقوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية.	16.7	44.4	38.9	2.22	0.71	٥	متوسط	119.35	٠,٠٠٠١
٣٨	بُعد المناهج الدراسية عما يعزز قيم المواطنة الرقمية لديّ.	13.4	45.6	41.0	2.28	0.68	٣	متوسط	167.46	٠,٠٠٠١
٣٩	ضعف تدريبي على كيفية التعامل مع الشائعات الإلكترونية.	18.9	43.6	37.6	2.19	0.73	٨	متوسط	92.02	٠,٠٠٠١
٤٠	ضعف التجهيزات المدرسية الخاصة بأنشطتي في المواطنة الرقمية.	14.0	43.3	42.7	2.29	0.70	٢	متوسط	155.69	٠,٠٠٠١
٤١	قلة الوعي لديّ بأهمية الحذر من المخاطر الجسدية والنفسية عند استخدام التقنيات الرقمية.	17.0	43.9	39.1	2.22	0.72	٦	متوسط	113.82	٠,٠٠٠١
٤٢	ضعف الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لممارستي للأنشطة الإلكترونية.	18.6	43.6	37.8	2.19	0.74	٩	متوسط	94.29	٠,٠٠٠١
	المحور ككل				2.24	0.50	-	متوسط	-	-

يتضح من الجدول السابق أن المعوقات داخل المدرسة ككل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.24) والانحراف المعياري (0.50)، ويضم هذا المحور (١٠) عبارات وقد تباينت استجابات عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول

العبارة رقم (٣٣) "غياب توافر الأنشطة اللازمة التي تحقق تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديّ أثناء ممارسة أنشطة الإعلام التربوي"، بمتوسط حسابي بلغ (2.41) وبدرجة كبيرة، وتشير هذه النتيجة إلى افتقار مدارس المرحلة الثانوية إلى الأنشطة التي تعزز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة عند ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي، مما يقف حائلاً دون الاستفادة من هذه الأنشطة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، مما يؤكد الحاجة إلى ضرورة توفير الأنشطة المناسبة التي تساهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية أثناء ممارسة أنشطة الإعلام التربوي.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٤٠) "ضعف التجهيزات المدرسية الخاصة بأنشطتي في المواطنة الرقمية"، بمتوسط حسابي بلغ (2.29) وبدرجة متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى قلة التجهيزات في مدارس المرحلة الثانوية الخاصة بأنشطة الطلبة في المواطنة الرقمية، مما ينعكس سلباً على تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وترى الباحثة أهمية توفير أي أنشطة لمدارس المرحلة الثانوية من شأنها تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٣٨) "بُعد المناهج الدراسية بما يعزز قيم المواطنة الرقمية لديّ"، بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وبدرجة متوسطة أيضاً، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف تضمين قيم المواطنة الرقمية في المناهج في مدارس المرحلة الثانوية، ومن ثم ضعف اهتمام المناهج الدراسية بتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وحيث إن المناهج الدراسية تعد مكوناً رئيسياً في العملية التعليمية ومصدراً أساسياً لحصول الطلبة على المعلومات؛ يجب إعادة النظر في المناهج الدراسية من حيث تضمين قيم المواطنة الرقمية فيها بما يعزز هذه القيم لدى الطلبة، ويتفق ذلك مع دراسة سلام (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن مناهج المرحلة الثانوية بها قصور من حيث تضمين أهدافها ومحتواها لأبعاد المواطنة الرقمية. وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة تضمين قيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، ووضع آليات تقوم بها المدارس الثانوية لتحريك الطلاب نحو الالتزام بأخلاقيات المواطنة الرقمية، مثل دراسة كلٍ من: الشمري (٢٠٢٢)، عبدالخالق (٢٠٢١)، Erdoğan& Tonga (2020).

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٤٢) "ضعف الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لممارستي للأنشطة الإلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وبدرجة متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف الإمكانات الخاصة بممارسة طلبة المرحلة الثانوية للأنشطة الإلكترونية التي تساهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، مما يقلل الاستفادة من هذه الأنشطة في هذا الجانب.

وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣٤) "غموض مفهوم المواطنة الرقمية لديّ" بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وبدرجة متوسطة أيضاً، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وعي طلبة المرحلة الثانوية بمفهوم المواطنة الرقمية نتيجة ضعف تضمين قيم المواطنة الرقمية ومفهومها في المناهج الدراسية، مما انعكس سلباً على وعي الطلبة بهذا المفهوم الذي يعد مفهوماً عالمياً في الوقت الحالي، ويتفق ذلك مع دراسة سلام (٢٠١٦) التي توصلت إلى قصور تضمين المواطنة الرقمية في مناهج المرحلة الثانوية.

ب- المحور الثاني: معوقات خارج المدرسة:

جدول (٤٤)النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بُعد معوقات خارج المدرسة

م	العبارات	ضعيفة %	متوسطة %	كبيرة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى	اختبار التطبيق كا٢	اختبار التطبيق الدلالة
٤٣	قلة الوعي لدى أفراد أسرتي بالطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي.	18.9	48.1	33.0	2.14	0.71	٢	متوسط	118.50	٠,٠٠٠١
٤٤	ضعف قدرة أسرتي على متابعتي عند استخدامي غير الصحيح للبرامج التكنولوجية.	24.6	35.6	39.8	2.15	0.79	١	متوسط	34.07	٠,٠٠٠١
٤٥	ضعف مشاركة أسرتي في البرامج والأنشطة والفعاليات التعليمية الرقمية التي تنظمها المدرسة.	21.5	51.5	27.1	2.07	0.69	٦	متوسط	140.90	٠,٠٠٠١
٤٦	ضعف معلومات أسرتي حول الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي والتسويق الإلكتروني.	28.1	41.3	30.7	2.03	0.77	١٠	متوسط	27.15	٠,٠٠٠١
٤٧	قلة وعي أسرتي بالتشريعات والقوانين الرقمية المتعلقة بنظام مكافحة جرائم المعلومات.	24.8	44.4	30.8	2.06	0.74	٧	متوسط	55.97	٠,٠٠٠١
٤٨	ضعف اهتمام أسرتي بمتابعتي عندما أتعامل مع الوسائل التكنولوجية والشراء عبر الإنترنت.	25.6	40.3	34.1	2.08	0.77	٥	متوسط	30.32	٠,٠٠٠١
٤٩	ضعف اهتمام أسرتي بالغزو الثقافي والفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره السلبي على المواطنة الرقمية لدي.	25.1	44.6	30.2	2.05	0.74	٩	متوسط	56.66	٠,٠٠٠١
٥٠	ضعف معرفة أسرتي بثقافة التطوع عبر الإنترنت.	25.7	42.4	32.0	2.06	0.76	٨	متوسط	39.32	٠,٠٠٠١
٥١	غموض مفهوم المواطنة الرقمية لدى أسرتي.	22.4	46.5	31.1	2.09	0.73	٣	متوسط	82.17	٠,٠٠٠١
٥٢	ضعف مهارات أسرتي في التواصل الاجتماعي لمشاركة أفكارهم مع أخصائي الإعلام التربوي حول تنمية المواطنة الرقمية.	23.2	44.2	32.6	2.09	0.74	٤	متوسط	61.38	٠,٠٠٠١
	المحور ككل				2.08	0.58	-	متوسط	-	-

يتضح من الجدول السابق أن المعوقات خارج المدرسة ككل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (2.08) والانحراف المعياري (0.58)، ويضم هذا المحور (١٠) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٤٤) "ضعف قدرة أسرتي على متابعتي عند استخدامي غير الصحيح للبرامج التكنولوجية"، بمتوسط حسابي بلغ (2.15)، وتشير هذه النتيجة إلى قلة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة الأبناء أثناء استخدام البرامج الإلكترونية نتيجة انشغالهم بأعمال أخرى، أو نتيجة ضعف مهارات أولياء الأمور في استخدام هذه البرامج، مما يؤكد أهمية توعية أولياء الأمور متابعة الأبناء أثناء استخدام التقنيات الرقمية من برامج إلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، وتصفح الإنترنت... إلخ.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٤٣) "قلة الوعي لدى أفراد أسرتي بالطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي"، بمتوسط حسابي بلغ (2.14)، وتشير هذه النتيجة إلى أنه نتيجة لضعف مهارات

أولياء الأمور في استخدام التقنيات الرقمية، فقد انعكس ذلك سلباً على وعيهم بالطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي، مما يؤكد أهمية توعية أولياء الأمور بهذه الطرق، وينعكس ذلك إيجاباً على متابعة الأبناء أثناء استخدام التقنيات الرقمية.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٥١) "غموض مفهوم المواطنة الرقمية لدى أسرتي"، بمتوسط حسابي بلغ (2.09)، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف المعلومات والمعارف لدى أولياء الأمور وأفراد الأسرة الكويتية حول مفهوم المواطنة الرقمية نتيجة ضعف تناول هذا المفهوم في مختلف وسائل الإعلام (مرئي، مقروء، مسموع، إلكتروني) من جهة وفي المناهج الدراسية من جهة أخرى.

وجاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٤٩) "ضعف اهتمام أسرتي بالغزو الثقافي والفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرهم السلبي على المواطنة الرقمية لديّ" بمتوسط حسابي بلغ (2.05)، وتشير هذه النتيجة إلى قلة اهتمام الأسرة الكويتية بالغزو الثقافي والفكري عبر شبكات التواصل الاجتماعي، نتيجة انشغال الأسرة بتوفير الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للأبناء، من خلال العمل المستمر سواء في الوظائف الحكومية أو القطاع الخاص.

وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٤٦) "ضعف معلومات أسرتي حول الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي والتسويق الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (2.03)، وتشير هذه النتيجة إلى قلة المعلومات والمعارف لدى أولياء الأمور حول المواطنة الرقمية، وقد انعكس ذلك سلباً على معارفهم ومعلوماتهم حول الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي والتسويق الإلكتروني، وتؤكد النتائج السابقة الحاجة إلى تزويد الأسرة الكويتية بمعلومات حول المواطنة الرقمية.

(٢)- النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومعوقاته وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

- **الفروق وفقاً لمتغير النوع:**

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t– test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومعوقاته وفقاً لمتغير النوع

المحور		النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معوقات دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية	معوقات داخل المدرسة	ذكور	458	2.24	0.50	0.068	921	0.846
		إناث	465	2.24	0.49			
	معوقات خارج المدرسة	ذكور	458	2.08	0.60	0.110	921	0.813
		إناث	465	2.08	0.56			
	المعوقات ككل	ذكور	458	2.16	0.47	0.105	921	0.816
		إناث	465	2.16	0.45			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول قيم تعليم النفس والتواصل مع الآخرين، ومعوقات دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ككل وأبعاده (معوقات داخل المدرسة، معوقات خارج المدرسة) وفقاً لمتغير النوع،

حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (0.068) و(0.110) ومستوى دلالتها أكبر من (٠,٠٥). وقد يعزى ذلك إلى اتفاق عينة الطلبة مع اختلاف النوع حول قيم تعليم النفس والتواصل مع الآخرين ومعوقات دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، مثل عدم توافر الأنشطة التي تحقق تعزيز قيم المواطنة الرقمية أثناء ممارسة أنشطة الإعلام التربوي، وضعف التجهيزات المدرسية الخاصة بأنشطة الطلبة في المواطنة الرقمية، وضعف قدرة أولياء الأمور على متابعة الأبناء عند استخدامهم غير الصحيح للبرامج التكنولوجية، وقلة الوعي لدى أولياء الأمور بالطرق الإيجابية للاستخدام الرقمي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشناوي (٢٠٢٤) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في قيم المواطنة الرقمية تعزي لمتغير النوع.

- **الفروق وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية:**

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومعوقاته وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور		المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية	معوقات داخل المدرسة	العاصمة	311	2.15	0.48
		حولي	305	2.33	0.51
		الجهراء	307	2.24	0.48
		مجموع	923	2.24	0.50
	معوقات خارج المدرسة	العاصمة	311	1.99	0.56
		حولي	305	2.17	0.56
		الجهراء	307	2.09	0.60
		مجموع	923	2.08	0.58
	المعوقات ككل	العاصمة	311	2.07	0.44
		حولي	305	2.25	0.46
		الجهراء	307	2.16	0.48
		مجموع	923	2.16	0.46

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة في معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية، وللكشف عن الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية	معوقات داخل المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤,٨١ ٢٢٣,١٦ ٢٢٧,٩٧	٢ ٩٢٠ ٩٢٢	٢,٤١ ٠,٢٤	9.919	0.0001
	معوقات خارج المدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥,١٥ ٣٠٣,٢٢ ٣٠٨,٣٧	٢ ٩٢٠ ٩٢٢	٢,٥٨ ٠,٣٣	7.816	0.0001
	المعوقات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤,٩٨ ١٩٢,٤٢ ١٩٧,٤٠	٢ ٩٢٠ ٩٢٢	٢,٤٩ ٠,٢١	11.898	0.0001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ككل وأبعاده (معوقات داخل المدرسة، معوقات خارج المدرسة) تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة ما بين (7.816) و(12.806) ومستوى دلالتها أصغر من (٠,٠٥). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية فقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور		سنوات الخبرة	العاصمة	حولي	الجهراء
معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية	معوقات داخل المدرسة	العاصمة		-0.176**	0.086**
		حولي			-0.090
		الجهراء			
	معوقات خارج المدرسة	العاصمة		-0.182**	-0.097
		حولي			0.085
		الجهراء			
	المعوقات ككل	العاصمة		-0.179**	-0.091**
		حولي			-0.087
		الجهراء			

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منطقتي حولي والعاصمة التعليمية حول معوقات دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ككل، وأبعاده (معوقات داخل المدرسة، معوقات خارج المدرسة) لصالح منطقة حولي التعليمية. ووجود فروق دالة إحصائياً بين منطقتي حولي والجهراء التعليمية حول معوقات دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ككل لصالح منطقة حولي التعليمية. وقد يرجع ذلك إلى أن طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حولي التعليمية أكثر وعياً من زملائهم في المناطق الأخرى حول معوقات الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية، وقد انعكس ذلك إيجاباً على استجاباتهم حول هذه الأبعاد.

(٣)- النتائج المتعلقة بمقترحات تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

تم حساب حصر استجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال المفتوح، وجاءت أهم مقترحات على النحو التالي:

- العمل على نشر الوعي بالقيم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- تفعيل دور الإعلام التربوي وإعداد مناهج حديثة ومبتكرة وتوعية الطلبة بشكل مستمر.
- إضافة مواد دراسية تدرس الإعلام التربوي وطرق تفعيل الأنشطة الإلكترونية.
- إقامة ندوات للمواطنة الرقمية والاستخدام الأفضل لوسائل التواصل للطالبات.
- عمل ندوات ثقافية في المدارس تناقش ضوابط الاستخدام الرقمي وسبل الوقاية من مخاطره.
- ضرورة عقد ندوات لتوعية الطلبة وتثقيفهم بشأن الإعلام التربوي.
- تفعيل الرقابة الرقمية أو ما يسمى بالنت الداخلي الخاص بالدولة.
- إدراج مادة الأمن السيبراني ضمن خطة وزارة التربية والتعليم.
- تفعيل برنامج تيمز في نشر قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة.
- عمل دورات للطلاب لنشر الوعي الرقمي بين الطلبة.
- تفعيل دور الإعلام في المدارس لنشر الثقافة الإلكترونية والإعلامية والتعرف على كيفية الوصول إلى مصدر المعلومات وأهمية التكنولوجيا لحماية البيانات.

التوصيات:

- نشر ثقافة الإعلام التربوي ودوره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مدارس المرحلة الثانوية.
- توفير المناخ الملائم لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في مدارس المرحلة الثانوية من خلال الموارد البشرية والمادية والفنية المتاحة.
- تزويد طلبة المرحلة الثانوية بمعلومات حول قوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية.
- تدريب طلبة المرحلة الثانوية على كيفية التعامل مع الشائعات الإلكترونية.
- توعية طلبة المرحلة الثانوية بأهمية الحذر من المخاطر الجسدية والنفسية عند استخدام التقنيات الرقمية.
- توعية أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية بأهمية متابعة الطلبة عند استخدامهم غير الصحيح للبرامج التكنولوجية.
- أهمية مشاركة أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في البرامج والأنشطة والفعاليات التعليمية الرقمية التي تنظمها المدرسة.

دراسات وبحوث مقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقترح الباحثة التالي:

- إجراء دراسات وبحوث حول واقع دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومعوقاته مع عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول التجارب الدولية في دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة الرقمية.
- إجراء دراسات وبحوث حول دور الإعلام التربوي في تحقيق بعض الأهداف في مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو العلا، محمد علي (٢٠٢٠). *الإعلام التربوي ودوره في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلاب (دراسة ميدانية)*. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٢. أبو سمرة، محمد (٢٠٠٩). *إستراتيجيات الإعلام التربوي*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

٣. إسماعيل، عبدالرءوف (٢٠١٨). *المدينة الذكية طموح أيدلوجي عربي - إستراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البيئة الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة*. القاهرة: دار روابط للنشر والتوزيع.

٤. البريثن، رابعة بنت عبدالعزيز (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، *الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٢٠(١٥٥)، ٦١-٩٢.

٥. البنا، أحمد عبدالله ومحمود، هناء فرغلي وعلي، محمود أحمد (٢٠٢٢). دور الإعلام التربوي في التعليم الثانوي الفني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى طلابه، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤(٢)، ٢٧٥-٢٩٢.

٦. جمعة، محمد حسن (٢٠٢٢). دور الإعلام التربوي في مواجهة ظاهرة التطرف الفكري، *مجلة كلية التربية*، جامعة دمياط، (٨٠)، ١-٣٠.

٧. الحصري، كامل دسوقي (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (٨).

٨. خليل، سحر عيسى (٢٠٢٠). دور أتمتة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه، *المجلة التربوية*، كلية التربية جامعة سوهاج، (٧٣)، ٥٦٥-٥٦٧.

٩. الدهشان، جمال علي (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، *مجلة نقد وتنوير*، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، ٢(١٠)، ٧١-١٠٤.

١٠. الدوسري، فؤاد فهيد (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٢١٩)، ١١٢-١١٥.

١١. الرشيد، حمد (٢٠٠٠). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، *المجلة التربوية*، ١٤(٥٦)، ١-٣٨.

١٢. زغلول، هشام سعد (٢٠٢٤). الإعلام التربوي في المرحلة الجامعية ودوره في التوعية بمخاطر التطرف الفكري، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، (١٩)، ٤٤٩-٤٩٠.

١٣. زوين، سها حمدي محمد (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٣٣(٩)، ٤٦٤-٥١٧.
١٤. الشاعر، حنان (٢٠١٥). المواطنة الرقمية وتطوير المنتج التكنولوجي، *المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم – رؤى مستقبلية*، في الفترة من ٢٩-٢٨ أكتوبر، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٥. شرف، صبحي شعبان والدمرداش، ومحمد السيد (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، *المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم*، كلية التربية، جامعة المنوفية.
١٦. شعبان، أماني (٢٠١٨). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث منشور، *مجلة مستقبل التربية العربية*، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج (٢٥) ، ع (١١٤) ، ص ٥٨٩.
١٧. الشناوي، ميادة مجدي (٢٠٢٤). تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ضوء تحديات العصر الرقمي لدى طلاب كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة الشناوي، *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، جامعة الزقازيق، ١٠(٢)، ٨٧٤-٩١٨.
١٨. صادق، محمد فكري (٢٠١٩). دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية)، *مجلة كلية التربية ببنها*، ٣(١٢٠)، ٥٤-٨٨.
١٩. صالح، فاطمة الزهراء وحسن، أحمد جمال (٢٠١٩). *الإعلام المتخصص*. القاهرة: دار المعرفة للنشر والتوزيع.
٢٠. طوالبة، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، دراسة تحليلية، *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، (١٦)، ٢٨١-٢٠٨.
٢١. ظافر مصلح، دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية)، *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز*، ٢٩(٢)، ٢٤٠-٢٨٨.
٢٢. العازمي، نادية محمد (٢٠٢٢). شبكات التواصل الاجتماعي والوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٣. عباس، بشرى تيسير (٢٠١٤). *الإعلام المتخصص الحديث*. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
٢٤. عبدالبديع، السيد محمد (٢٠١٦). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة*، (١٢)، ١٢٤-١٦٠.
٢٥. عبدالله، حمدي عبدالله عبدالعال (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية* – مصر، ٦(٣٩)، ٢٣٦-٢٧٤.
٢٦. عرام، أسماء محمد وعلي، مصطفى (٢٠٢٠). دور الإعلام التربوي في مواجهة الإرهاب الفكري: دراسة على النخبة الإعلامية والأكاديمية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، (١٩)، ٦٤-١٠٢.

٢٧. علاونة، سامية محمود (٢٠١٩). دور الإعلام التربوي في تعميم الأنشطة المدرسية وتفعيلها للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٢٨. العنزي، سليمان سعد (٢٠١٩). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة الصف الثاني عشر بمدارس دولة الكويت من وجهة نظرهم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.
٢٩. عوض الله، عصام الدين (٢٠١١). الإعلام التربوي ودوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء الخطط التربوية، *مجلة كلية التربية بالفيوم*، (١٠)، ١-٤٠.
٣٠. العوضي، عبداللطيف (٢٠٠٨). التربية في مجتمع تكنولوجيا الإعلام، *مجلة التربية*، (٤٣)، ١١٨-١٤٢.
٣١. الغيلاني، قاسم (٢٠١٢). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية (٥-١٠) في سلطنة عمان: دراسة ميدانية تحليلية، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، (٣٦)، ٨٩١-٩٣٨.
٣٢. القاسم، محمد محمود (٢٠١٥). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة اليرموك، الأردن.
٣٣. المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية، رؤية مقترحة، *مجلة عالم التربية*، مصر، (٤٧)، ١-٣٨.
٣٤. الملاح، تامر (٢٠١٦). *المواطنة الرقمية "تحديات وآمال"*. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٣٥. مهدي، حسن رابحي (٢٠١٨). الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة الدولية لنظم إدارة التعليم*، ١٦(١)، ١١-٢٤.
٣٦. المولد، قحطاني ناجي (٢٠١٠). الإعلام التربوية، *المجلة التربوية*، (٤٤)، ٥٦-٨٨.
٣٧. الناغي، ياسر محمد وإسماعيل، محمود حسن والبطل، هاني إبراهيم وعساف، محمد محمود (٢٠٢٠). دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية النوعية*، كلية التربية النوعية- جامعة بورسعيد، (١٢)، ٩٣-١٢٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

38. Aytekin, I., Ozlem, C.G. (٢٠١٤). Digital Citizenship, *Turkish Online Journal of Educational Technology*, TOJET, 13(1), 73-77.
39. Berger, R., Mcdougall, J. (2012). What Is Media Education for? *Media Education Research Journal, Editorial (MERG)*, 3(1), 1-24.
40. Eurydice, C. (2017). *Citizenship education at school in Europe. Eurydice The information network on education in Europe, Cambridge*: Cambridge University press, Eurydice Report. Luxembourg: Publications Office of the European Union.
41. Gungoren, O.C. (2014). Digital citizenship, *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 13(1), 1-22.

42. Hart A., Suss, D. (2002). *Media Education in 12 European Countries a Comparative Study of Teaching Media in Mother Tongue Education in Secondary Schools*, Collection of the Swiss Federal Institute of Technology Zurich.
43. Hartai, L. (2014). Report on formal media education in Europe (WP3), (*Hungarian Institute for Education Research and Development, Hungary,* EMEDUS European Media Literacy Education Study, February.
44. Kanchana, D., Rungchatcha, V., Sinchai, S., Suntaree, W. (2023). THe Digital Citizenship Developing Strategies of the Secondary Schools, *Journal of Humanities and Social Sciences* Nakhon Phanom University, 13(1).
45. Lee, A.Y. (2010). Media education: Definitions, approaches and development around the globe, *New horizons in education*, 58(3), 1-13.
46. Michael, S.D. (2010). *Ifenthalerpedro Isaias, Kinshuk. Demtrios Sampson Eitors: Learning and Instruction in the digital Age Springer*, New Your, Dordrecht Heidelberg, London.
47. Ribble, M. (2012). *Digital Citizenship for Educational Change*. National Educational Technology Standards, 48(4), 148-151.
48. Ribble, M.& Marty P. (2023). *The new Digital Citizenship Handbook for School Leaders:* Fostering Positive Interactions Online 2023. Retrieved from, https://www.digitalcitizenship.net.
49. Richardson, J.& Milovidov, E. (2019). *Digital Citizenship Education Handbook*, Council of Europe Publishing, F-67075 Strasbourg Cedex.
50. Westera, W. (2012). The eventful genesis of educational media ″. *Education and Information Technologies,* 17(3), 345-360.